العدد — ٢٦٤ ﴿ وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم ﴾ ﴿ قرآن كريم ﴾ ﴿ السنة الرابعة ﴾

﴿ صاحب امتياز هذه الجريدة ﴾
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم

AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
***

يافا الاربعا ١٩ شعبان سنة ١٣٤٧ — جريدة يومية تصدر يومي الاحد والاربعاء موقتا — الموافق ٣٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

صيحة بالامة ٣

لسعادة الاستاذ الكبير والكاتب القدير صاحب التوقيع

فرق مابين الميت والحي ، فرق مابين العاجز والقوى، فرق مابين الذليل والابي، الحس والحركة ثم الغضب والمأبية ، اما ان يظلم المرء فلا يتكلم ، اما ان يؤلم فلا يتألم ، اما ان يضام فلا يغضب ولا يتكلم فذلك مالا يتفق والحياة ولا يجتمع والكرامة ولا يستوي وادنى مراتب الحس والشعور ، ان الحيوانات الدنيا اذا مست احست واذا هيجت تحركت واذا ازعجت عن قرارها تنمرت ثم وثبت ، ان الحياة مادبت في الحي لتكون صورة من صور الموت او مرتبة من مراتب الجمود وان الحياة اذا عدت مظاهر الحي من حس وحركة وغضب للضيم ومأبية فالموت خير منها ، ان الخالق جلت قدرته مارصع هذا الجسم الحي بمصابيح الحواس وزينه بمابث فيه من روح الشعور لتشجى تلك الحواس بمشاهد الظلم ويشقى ذلك الشعور بمرأي الضيم ، نحن لاندعو الناس الى فرقة ولا نهيب بهم الى شق عصا طاعة ولا نحملهم الا على المعروف المشروع من شرع اقره الوضع او حق دعي اليه العرف او الطبع ، ان فلسطين تكابد من سوء الحال وتتوقع من شر العقبى مالومنيت به غير فلسطين لطبقت الكون دعاء ونداء واستفزازا واستصراخا ولا انتزعت الرحمة من القلوب انتزاعا واقتلعت حتها من النفوس اقتلاعا وجعلت الناس يتحدثون في شأنها ويتساءلون عما نزل بهاثم لايعدم الحق من يشد على عضده او ينبه من خموله. في فلسطين شيوخ قتلهم اليأس وزادهم ذلا الى ذلهم ترادف الخذلان والفشل ولا عمل لاولئك الشيوخ الا الزفرات يصعدونها وعبارات الاسى يرددونها وكلما صاح بهم صائح وبصرهم مظان الخطأ مبصر لووا رءوسهم وقالوا ما نحن بفاعلين كفانا بما اصابنا وحسبنا ما نال كرامتنا كأن للعاجز كرامة وكأن للمضيم على ضائمه حقا او كأن المرء ما بينه وبين النجاح الاان يمد اليه يده او تتوجه اليه ارادته وكأن الفوز كتب لاول عامل وكأن الاصابة رهن بأول سهم يرمى . الا يعلم اولئك ان الذلة بالشيوخ اقبح منها بغيرهم وان الحرص على الحياة غيرهم اولى به منهم . الا يظن اولئك ان يوم حياة في عز خير من دهر في ذل وبئست الذلة للشعور البيضاء تاجا وللنواصي الصلع جلالا وقناعا. وكأن الشيوخ خلقوا ليموتوا قبل الموت ويسكنوا قبل آن السكون ويصبروا على مضض الهون ويعفروا وقارهم بتراب المسكنة ويسودوا ماابيض من شعرهم بقبول الوكس في حياة لم يبق في ايديهم منها الا القليل، قليل غير مأسوف عليه ولا مرغوب في مثله ، في فلسطين شباب ليس لهم من الشباب الا تدليق النوادي ومجالس السمر عجيجا وضجيجا يصخبون في في وجه غير عدو ويصيحون على غير خصم وتحمر انوفهم الا يسن بذل وتكبر نفوسهم عن كل حق ثم تحنى رءوسهم لطلعة الظالم وشوكة الغاصب فهم كالمجرى جواده في الخلاء مسرورا بما يشاهد من سبقه مغتبط بما يجد من القوة في نفسه لايمدون الى العمل يداً ولا يرفعون الى الظالم طرفا ولا ينكرون على الغاصب المتجبر عملا ثم اذا دعاهم الداعي وجمعتهم المجامع وقعوا في بعضهم وبلغوا من ذلك مالا يبلغه عدوهم منهم وكأن همهم وقصارى مسعاتهم الافضاء بطلباتهم الى الاوراق يملؤونها اماني واحلاما وآونة وعيدا وانذارا وان هم الا يخرصون اذا دعوا الى بعض مافيه قمع النفس وحملها على المحمود الجد من الامر تصدعوا عن الداعي وانفضوا من حول المنادي وقالوا ، ابغو ناشيوخا عاملين وقادة ناهضين فنكون لاشخاصهم ظلالا ولاصواتهم اصداء، لقد ضلوا اذا وما كانوا مهتدين .

الشباب رمز البأس وعنوان القوة وربيع الحياة وجمرة العمر. الشباب الذي يستشعر المعجزة ويتصيد المعاذير لهو شباب ، الوهن والشيخوخة خير منه،

شبابا خشعا لاخير فيهم — وبورك في الشباب الطامحينا

متى اتكأ الشباب على الشيخوخة ومتى مشت القوة والفتوة في اثر الهرم وفي ركاب الضعف والانحلال ، ان شبابا عدته قصاصات اوراق من التاريخ تلهيه عن المكارم وعلالات آمال من غابر مجد يتعد به عن العظائم لهو طفولة وماهو من الشباب في شيء. ان شبابا ينتظر ان تدهمه الفرص وان تسقط عليه المنى وان يهيء الله له الخوارق وان يواتيه بالمعجزات وان ينزل له عدوه القاهر عن الحق طيبة به نفسه لهو شباب خائر وعبء على الناس ثقيل لاحاجة لهم به ، ان جوارح الانسان ومظاهر العمل فيه ما كانت لتحسب لولا ان يكون لها آثار في المجتمع ، خلقت الايدي لتعمل لا لتصفق ولا لتشير وخلق كل شيء في الانسان لحكمة مخصوصة ومنفعة معروفة فماذا نفع الشباب وماذا افادوا ،

وماالناس الا مارأوا وتحدثوا
وماالعجز الا ان يضاموا فيجلسوا

اما شباب يتزامر في الخلاء ويتواثب في الفضاء فشباب تبرأ الامة منه وينتفي منه الحق والمصلحة .

مجال العمل فسيح ومضطرب السعى واسع والذرائع المشروعة جمة متوافرة وفي السلم لو عقل العاملون معدل عن غيره وفي الحكمة لو فطن المجدون مذهب ومانحن بدعاة فرقة وما نقول لكم ناجزوا القوم كلا فان ذلك منتهى الخرق في الرأي ومن يقول ان شعب فلسطين الذي لا يبلغ اهله اهل بلدة من كثير بلادهم يناوىء تلك الحكومة ذات الاساطيل الماخرة والجحافل الزاخرة سيما والقوم أولو بأس شديد ونار وحديد وهم بعد معنيون بمنفعتهم يلتمسونها انى تأتت ويطلبونها من حيث ما تأدت وهم متى وقف لهم الشعب الاعزل في طريقهم او عرضت لهم الامة المغلوبة دون غايتهم فلا يترددوا في ان يصبوا عليها بأسهم ويحلوا بساحتها انتقامهم وقدرأينا صنيعهم في مصر ولكن ماينبغي ان يقعد خوف العسف بطالب حق او يعقل خشية البطش لسان مبتغى النصفة اليوم غير أمس وسبل العمل المشروع جمة وما على العامل الا ان يخلص ويلتمس حقه من وجهه ويبعد ممايجعل للظالم اليه سبيلا وللقوة عليه دليلا فلا يركب اثما ولا يحتقب جرما ويتجنب ذلك المخلوق المسمى بالقانون الذي اوجدته القوة ليتحرش بالضعفاء ويلدغ طلاب الحق فيفرغ الظالم سمه في فريسته من سبيل ذلك القانون

البيضاء (ابن جلا)

***

محاضرة في الزراعة

هي التي القاها الاديب السيد حسني المقدادي خريج جامعة مونبليه في نادي جمعية الشبان المسلمين فنالت استحسان السامعين ورغب الينا كثير منهم ان تنشرها ليعم النفع بها وموضوعها :

﴿ الزراعة في فلسطين . زراعة البرتقال ﴾

قال :

ايها السادة !

اود ان اتحدث اليكم هذا المساء عن بعض امور زراعية واقتصادية حيوية تهم كل وطني يغار على صالح بلاده ويحب ان يرى فيها الرفاهية والعيش الحسن المصحوب بالحرية .

تعلمون ايها السادة ان قيمة المدنية في الامة تتوقف على قيمة ثروتها ولما كان تقدم هذه الامة يتوقف على تقدمها في وسائل انماء ثروتها وثروة افرادها كان من الواجب علينا ان نهتم باقتصادياتنا الى اقصى المستطاع. وانه لمن بواعث الاسف ان اكثر الشعوب الشرقية قد اهملت كل هذا الامر الحيوي لدرجة اصبحت بها غير قادرة على السير مع الامم المتحضرة وليس هناك ادعى لليأس من هذه النزعة الخيالية التي تغلغلت في صدور شبان الشرق المتعلمين ، ومن تلك المغالاة في الوطنية التي انستهم كل شيء حتى ضروريات العيش حتى وخبزهم اليومي فكأنهم اصبحوا لايرون للامة نجاحا الا في ثروة السياسيين والكلام في السياسة والدين والتاريخ والادب والخيال وغير ذلك وانه لمن المؤسف جداً ان لاتهتم مؤسساتنا الاجتماعية بشؤوننا الاقتصادية التي كانت ولا تزال افضل طريق لتأسيس اثبت الحضارات واحسنها .

ليس في كل ذاك مايوجب الدهشة فنحن لانزال في عصر العلوم الجدليه نشبه بعض الامم الاوروبية في العصور الوسطى !

ان عدد الشبان الفلسطينيين المتعلمين الذين يشتغلون في الاعمال اليدوية وفي الحرف الحرة كالزراعة والتجارة والصناعات المختلفة لهو قليل ودون حاجة البلاد بينما عدد المشتغلين بالمحاماة والطب والادب والصحافة يفوقون حاجتنا فالتوازن الحرفي مختل جداً في فلسطين كما هي الحالة في اكثر البلاد الشرقية .

لاشك في ان ابتعاد الشبان عن الصناعات الحرة وتهافتهم على الوظائف ناتج عن تربية مدرسية ناقصة ويساعد ذلك محيط جاهل متأخر وما فيه من صعوبات في العمل الحر . فيجب علينا والحالة هذه ان نجعل برامج

«تجد البقية على الصفحة الرابعة»

جلالة ملك مصر

خير قدوة للملوك المسلمين

ان سلطان الملوك ليس مستمداً الا من الشرائع فحق على الملوك ان يرعوا هذه الشرائع ويقيموا قسطاسها ويسيروا علي منهاجها فاذا نقضوا احكامها وصدفوا عن آيآتها كانوا ناكثين لعهدها عاقين لها ناكرين لجميلها ثم انتزعت هيبتها من النفوس وذهب سلطانها من القلوب فسري ذلك الي سلطان الملوك الذى بها بلغوه وبقرار هيبتها حصلوه.

واذا استقرينا ايراد جلالة ملك مصر وصدره وامره ونهيه وابرامه ونقضه في شؤون مملكته وسياسة رعيته لم بده متمديا لحدود دينه ولا متجاوزاً لما انعقد عليه رأى جمهور رعيته فقد رأينا كثيراً من ذوي السلطان والملك جرى في الهوى اشواطاً واوضع في هذا الفساد الذي اسموه (التجدد) اطلاقا فاثار بذلك الفتن في مملكته وهاج الشر في رعيته واصبح بذلك سلطانه علي خطر وبلاده على شفا جرف هار. اما جلالة ملك مصر فلما سافر الى اوربا لم تكن جلالة زوجه الي جانبه سافرة متبرجة تتغني بمحاسنها الصحف ويتغزل بها اهل المجون والخلاعة ويأخذ بعضدها ذلك الوزير ويخاصرها ذلك الكبير ولم ينقل عنه اقتراف الحرام بشرب المدام نخب كذا فكان في رحلته تلك مثال الملك المسلم، والشرقي الذي لا يري في رعاية آدابه وحفظ عاده معرة بل مفخرة

ولما عاد الى بلاده لم تبهره ظواهر المدنية الغربية وقشورها فلم تحمله على التقدم بلبس البرنيطة واماطة اللثام عن حر الوجوه وبروز النساء من خدورهن متبرجات مبديات زينتهن ومحاسنهن يراقصنهم، مشاقة لامر الله وخلافاً لكتاب الله ولم يتقدم بتبديل الحروف العربية باللاتينية بل ادرك بثاقب نظره وسديد رأيه ان الصلاح هو غير هذا وانه ليس بهذا سعدت الامم وتسنمت غارب العز والسؤدد فتقدم بنشر العلم بين الرجال والنساء واعان حكومته علي الاصلاح الحقيقي وكانت عينه في سبيل ذلك سحاء فوقى الله مصر بذلك شر الفتنة ودرأ عنها رزء الفرقة فانطلقت الالسن بالثناء على جلالته وكان في الشرق مثل الملوك الصالحين الذين لا تزعزعهم الاهواء ولا تبهرهم الزخارف الكاذبة والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

وانما يردعهم عن النغي رادع القانون ويزعهم عن الفساد وازع سلطان الامة وخوف سوء القالة وقبح الاحدوثة (وان الله ليزع بالسلطان مالا يزع بالقرآن)

...

بعد ان علم المسلمون ان لجنة تعديل القانون بعثت بمسودة هذا التعديل الي الحكومة مع سابق علمهم بما دس فيه مما لا يوافق مصلحتهم صاروا يتشوفون الي نشر هذه المسودة لينقدها ذوو البصر منهم والرأى ويكشفوا عوارها حتي لا يجوز على الحكومة فتقره وتنشر تلك المسودة كمشروع قانون وقد جاءنا من فضيلة الاستاذ المظفر سكرتير جمعية التعاون الاسلامي كتاب بعثت به هذه الجمعية الي فخامة المندوب في هذا الصدد ولا شك ان في كتابها هذا لسان حال المسلمين وسيتبع الجمعية غيرها من الجمعيات والاندية الاسلامية التي لم يستحوذ عليها المجلس او اذناب المجلس. وطلب نشر القانون محك يظهر به الجمعيات الحزبية من غيرها وهذه صورة الكتاب الذى رفعته جمعية التعاون الاسلامي الى فخامة المندوب

«ان مسودة القانون للمجلس الاسلامي الاعلي التي رفعتها اللجنة الي فخامتكم في هذه الايام لا تزال موادها مجهولة لدي اهل الحل والعقد من المسلمين وعليه فان الهيئة الادارية لجمعية التعاون الاسلامي في يافا ترجوكم ان تنشروا هذه المسودة علي الامة الاسلامية لتقف على آراء اهل الرأي فيها قبل اعتبارها كمشروع قانون نظراً لما لهذين القانونين من الاهمية العظمي لدى المسلمين وليكون التشريع وفق رغباتهم وحدهم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام»

السكرتير

عبد القادر المظفر

حول تعديل قانون

المجلس الاسلامي الاعلى

صار من المقرر في نفوس المسلمين ان مسودة تعديل قانون المجلس قد فرغ من وضعها وارسلت الي الحكومة وقد تناقل الناس عن هذه المسودة المواد التي لم تلحظ فيها مصلحة المسلمين العامة ولم يرد بها وجه الله بل اريد بها مرضاة الحاج امين والنزول علي هواه عوضاً لاغراض انالها اووعدبها ذوى الاغراض من اعضاء اللجنة فمن هذه المواد ما نقلناه نحن سابقاً كمثل استئناف تعيين سماحة الحاج امين تسع سنين ثم اجازة الهيئة العامة او اكثرها — تمديد مدته ايضاً تسعاً فتسعا من غير انتخاب، ومثل جعل رئيس المجلس هو رئيس الهيئة الاسلامية الكبري الي غير ذلك مما هو شخصي محض وذاتي خاص

ومنذ رأي المسلمون مماطلة اللجنة ولبثها سنين في تعديل القانون ثم ما ثبت عن اكثرها من مجاراة ذوي الاغراض — نزع من نفوسهم الاطمئنان اليها واخذوا ينظرون الي اعمالها بعين الريبة والقلق وقد كتبوا بذلك المضابط والبرقيات الي فخامة المندوب السامي.

وحق للمسلمين ان يعنوا بتعديل قانون المجلس فان القانون اذا صلح صلح المجلس. فاذا اشتمل هذا القانون علي جعل هيئة المجلس مسؤولة امام هيئة عامة تنتخب من خيار المسلمين والا يكون لميزانية المجلس نفاذ الا بعد اقرار تلك الهيئة عليها، وان يكون في مقدور هذه الهيئة اسقاط المجلس ان لم ترقها اعماله فان المسلمين يأمنون سوء سيرة المجلس وركوبه متن الهوى والشطط اما اذا لم يشتمل قانون المجلس علي ذلك بل ترك حبله على غاربه يسير كما شاء وشاءله الهوى فان الداء الذي مزق الامة اشلاء لا ينحسم والمريض لا يبرأ حتي لو تبدلت هيئة المجلس الحاضرة فان رجالنا اشبه بعضهم ببعض من الماء بالماء الا قليلا منهم

انباء البلاد العربية

الجمعية الوطنية السورية

وبيانات سكرتيرها

عقدت الجمعية الوطنية السورية مساء أمس اجتماعا حافلا فى مركزها حضره لفيف كبير من اعضائها ومن خيرة المجاهدين وكرام الوطنيين السوريين بمصر لسماع بيانات سكرتير الجمعية عن اعمالها بمناسبة ازماعه السفر الى بعض الاقطار العربية. وحينما انتظم عقد المدعوين نهض حضرة المجاهد الكريم الدكتور خالد بك الخطيب سكرتير الجمعية وشكر الحاضرين على تلبيتهم دعوة الجمعية واعرب عن اسفه العميق لاضطراره الي مبارحة هذه الديار لاسباب خاصة ولكنه وعد وعدا قاطعا بانه سوف يستمر على مواصلة جهوده اينما حل فى سبيل تحقيق برنامج الجمعية الذى اتخذته البلاد السورية ميثاقا قوميا لها. ثم تلا على المجتمعين بيانا مستفيضا عن خلاصة اعمال الجمعية وثمرة مساعيها منذ نشأتها حتى الايام الاخيرة واقترح ان ينوب عنه باعمال السكرتارية العامة حضرة الكاتب الاجتماعي الكبير الاستاذ نقولا حداد صاحب مجلة السيدات والرجال فقابل الجميع هذا الاقتراح بالتصفيق الحاد. ووافقوا بالاجماع ايضا على الاقتراح الذى تقدم به بعضهم بشأن انتخاب ثلاثة من اعضاء الجمعية للانضمام الى هيئتها الادارية والاشتراك معها فى اعمالها ريثما يتم انتخاب الهيئة الجديدة. وبعد المداولة تقرر انتخاب حضرات السادة عادل الحامدي ووديع سليم مرشاق وتيسير ظبيان

تكريم الدكتور الخطيب

وقد انتهى الينا ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني قررت اقامة حفلة شاي في مركزها (٤٥ شارع عابدين) لتوديع الدكتور الخطيب وذلك في الساعة الرابعة من مساء يوم الاحد الواقع في ٢٨ يناير الجارى وقد دعت الي حضورها لفيفا من كرام السوريين والمشتغلين بالشئون العربية.

عن مكتب الاستعلامات السوري

أصابع بريطانيا في كل ثورة؟

جاء جريدة الاحرار من مراسلها فى الاستانة ان محكمة الجنايات فى بروسه تواصل محاكمة بضعة وثلاثين شخصاً بتهمة التآمر ضد سلامة الدولة وزعيم هذه المؤامرة كوك بابراقجي جمال بك وقد اتهم النائب العام سيف الدين بك هؤلاء الاشخاص بانهم نظموا مؤامرة خلاصتها «مهاجمة السجن وانقاذ جمال بك المحكوم بتهمة المؤامرة علي الغازي في سنة ١٩٢٦، والاستيلاء علي الثكنات العسكرية، واغتيال قائد بروسه وواليها وكبار الحكام، ومن ثم يعلنون الثوره ويزحفون الي مدانية وازمير وبذلك يفصلون الساحل عن العاصمة» واكد النائب العام ان هنالك اتفاقا بين المتهمين والانكليز على ان تساعد بريطانيا بجندها الثوار حال احتلالهم ازمير

وقد ايد المتهم ديكجي اسماعيل اقوال النائب العام فقال انه كان الوسيط بين الجمعية والسفير البريطاني في الاستانة، وايد رئيس حراس السجن كما انه انضم الي المتآمرين منذ ثلاثة اشهر

صرعى السيارات في لبنان

اصدرت ادارة البوليس في لبنان هذا البيان بناء علي طلب رئيس مجلس النواب

بيروت — القتلي ٧ والجرحى ١١٨

طرابلس القتلى — ٥ والجرحى ١٦

صيدا — القتلى ١ والجرحى ١٢

زحلة — القتلى ١ والجرحى ٢

بعلبك — القتلى ١ والجرحى ١٠

فيكون مجموع القتلي ١٥ والجرحى ١٥٧

هذه هي حوادث السيارات فى سنة ١٩٢٧ اما حوادث الترامواى فهي قتيلان و١٥ جريحا وهنالك مئة وخمس حوادث اصطدام لم تسبب الا اضرارا مادية وقد حرر فيها البوليس محاضر ضبط في النصف الثاني من سنة ١٩٢٧

غارة الوهابيين الاخيرة

في برقية خاصة للمقطم ان الديلي تلغراف تلقت برقية من مكاتبها فى البصرة قال فيها ان غارة الوهابيين فى الكويت كانت اهم مما كان يظن فان مئتين من الوهابيين قاتلوا ثمانين من العراقيين قتالا شديداً وقتلوا عشرين منهم وغنموا اربعة آلاف رأس غنم وخيولا ومواشي كثيرة وتشغل هذه الغارة البال كثيراً فى لندن وبغداد

عدد الحجاج

بلغ عدد الحجاج الذين وافوا مكة بطريق البحر حتى ٥ شعبان ١٧٦٥١ نسمة

رزء جلل

رزئت الامة العربية عالماً شهيراً من علماء المسلمين الا وهو الشيخ عبد العزيز جاويش وقد قالت المقطم في ترجمته:

«وكان الفقيد فى اول الامر موظفاً في وزارة المعارف وانتدب مدرساً للغة العربية في جامعة كمبردج ثم تخلي عن التعليم للاشتغال بالصحافة والسياسة وخلف المرحوم مصطفى كامل باشا على رئاسة تحرير جريدة اللواء التي كانت لسان حال الحزب الوطني وكان في تلك الفترة يهاجم حملات خصومه بشدة وبأس ويستهدف للقضايا التى ترفع عليه والاحكام التي اوصلته الي السجن الي ان ترك الديار المصرية الى تركيا واوربا.»

ثم جاءت الحرب وحيل دون عودته الي مصر فقضى تلك السنين متنقلا فى شتى البلدان يعمل في السياسة المصرية والشرقية واجتمع بكثير من اقطاب بلدان الشرق والغرب وعقد معهم علاقات مودة وصلات عشرة الي ان عاد ذات يوم سراً الى مصر وبرز فيها لاصدقائه ومعارفه واخوانه وبعد ما قام مدة عهدت اليه الحكومة في تولي منصبه الكبير في وزارة المعارف فشمر عن ساعد الجد والكد لخدمة النشء ومكافحة الامية بالقواعد والانظمة التي عني بوضعها مراعياً فيها طبيعة البلاد وحاجتها ومقدرتها ومعتمداً علي ذكائه وفطنته من جهة وما شهد فى اثناء سياحاته الكثيرة وما اطلع عليه من المعلومات ووقف عليه من المشاهدات وكانت الآمال معقودة علي نجاحه في هذا المشروع الذي وقف عليه قواه وملكاته بعد

دعوى خانكين علينا — احيلت هذه الدعوي الي محكمة الصلح فنظرت فيها اول مرة واجلتها طلباً لمطالعة النيابة في احالتها الي محكمة الصلح مع ان مثلها يرى فى المركزية وكانت الجلسة الثانية امس فلما لم تتقدم مطالعة النيابة الي المحكمة ردتها لعدم صلاحيتها والمظنون ان الخواجا خانكين سيرفعها الى المركزية مونا كاملة في قرار سعادة حاكم الصلح نرجئه الي العدد القادم

ما نضجت بفعل الخبرة والحنكة ولكن الضعف اتابه في العامين الماضين وحل المرض به فكان يقاومه بالعلاج والراحة ويختلس اوقات الشفاء لمواصلة العمل والجهد حتى كانت الغلبة للداء ولا حول ولاقوة الا بالله

ومن اعماله المذكورة اهتمامه بتعليم العمال الفقراء القراءة والكتابة وقد انشأ فصولا ليلية لهم كما سعي سعياً عظيما لنشر مدارس التعليم الالزامي في انحاء القطر وكلل جهده بكثير من النجاح.

وقد تبرع جلالة الملك لعائلة الفقيد بـ١٠٠٠ ج . م و٢٠ جنيها راتبا شهريا كما قررت الحكومة نزولها عن حقها في مكافأة المرحوم البالغة ٣٦٠٠ ج وتعليم ابنائه في مدارسها مجانا وان تسدد ديونه البالغة ٤٩٢ جنيها

رحمه الله رحمة واسعة وعوض الامة عن رزئها به

بين السوفيت واليمن

نشرت معاهدة الصداقة بين الحكومة السوفيتية (روسيا) وحكومة اليمن لانشاء علاقات رسمية عادية بين البلادين على قاعدة الصداقة فالسوفيت يعترفون باستقلال اليمن التام المطلق، وتجاهر اليمن بانها تقدر صداقة السوفيت حق قدرها ليس لليمن وحدها بل لها ولسائر شعوب الشرق

وتنص المعاهدة على تبادل البعثات السياسية حالما توافق اليمن على تعيين المندوبين السياسيين ورعايا البلادين يحق تعاطي التجارة فيهما بشرط احترام شرائعهما في الحالتين وجعلت مدة المعاهدة عشر سنوات ويقال انها خطوة اولى في سبيل مفاوضات مستقبلة لتوسيع العلاقات الاقتصادية في البلادين — روتر

الازمة العراقية

تقول برقية واردة من بغداد ان الاسباب التي دعت الى استقالة الوزارة السعدونية هي معارضة الحكومة الانكليزية في المقترحات العراقية بشأن الادارة والسياسة العراقية. فقد طلب السعدون بك في مذكرته ما يأتي:

١ـ ان تكون قيادة الجيش العامة للعراق حتى في حالة اشتراكه مع الجيش البريطاني او القوة الجوية

٢ـ ان يكون اعلان الادارة العرفية من حق العراق فقط

٣ـ ان يمتلك العراق السكك الحديدية العراقية مجانا وان تسجل ميناء البصرة باسم الحكومة العراقيه

٤ـ فرض التجنيد الاجباري ٥ـ رفض دفع نفقات دار الاعتماد البريطاني ٦ـ قيام السفارات العراقية بحماية الرعايا العراقيين في الخارج ٧ـ الغاء الاتفاقية العدلية ٨ـ حرية التمثيل الخارجي من دون قيود ولا شرط ٩ـ رفع الرقابة المالية التي فرضتها الاتفاقية المعمول بها الان.

ديكتاتور مصر

اصدر رئيس وزراء مصر قرارا بتعطيل جريدة الشرق الجديد ومجلة روز اليوسف تعطيلا نهائيا لانهما «قدداً بتا على التشهير بالوزارة بالباطل وتجاوزتا حدود الانتقاد المباح ولم تفد فيهما ولا في محرريهما وسائل الردع المختلفة!!

ولكن اليوم الذي «تكسر» فيه «اليد الخشبية» غير بعيد على ما نرى.

الاستاذ الامام

تخليد ذكراه

يفكر كثيرون في مصر بتخليد ذكرى الاستاذ الامام محمد عبده بأن يجعلوا بيته بما فيه من اثاث وكتب وترتيب ذلك البيت كما كان في عهد الاستاذ، متحفا وناديا للمطالعة

اخبار محلية

الخليل — «لمراسلنا»

كثر الثلج في الخليل حتى صار ارتفاعه نحو ٢٥ سنتمترا وبهذه المناسبة عطلت المدارس يوما واحدا وما فتيء ان هطلت عليه الامطار وذاب ولا تزال اثاره على الجبل الي الان

عارف بك العارف

يشاع في الخليل ان عارف بك العارف السكرتير العام في شرق الاردن سيتولى قائمقامية الخليل

نقل موظف

نقل السيد رشاد حمور كاتب المالية الي مثل وظيفته في بئر السبع فاستراح اهل البلد من مشاغباته التي كان يثيرها ضد طلاب الحق.

مدير بريد الخليل

ان اهالي الخليل يثنون على مدير بريد الخليل لما يقوم به من المحافظة على رسائل الناس بعكس المدير السابق فنأمل له مدة طويلة

الافتاء في الخليل

تحقق تعيين صاحب الفضيلة الشيخ عبد الحي افندي التميمي لافتاء الخليل فنهنئه بهذا المنصب

(الصراط) ان منصبا قد نيل بالتقلب ليس بخليق ان يهنأ عليه ولعل الشيخ عبد الحي هذا هو الشيخ عبد الحي الذي كان معارضا ثم لما كان في عمان اغرى به جماعة المجلسيين الاحداث والرعاع فقذفوه بالبيض وقشر البطيخ وعزروه

حادثة مدرسة غزة

اتصل بنا خبر هذه الحادثة ولعل ذلك كان قبل كل جريدة ولكننا لم نحب ان ننشره لاننا نكره ان نشيع الفاحشة، واغفال مثل ذلك ديدننا في هذه الجريدة وقد ارادنا فريقان على خوض هذا المعترك فريق ارادنا ان نحامي عن المتهمين وآخر ارادنا على التشنيع ببعضهم ولكننا احببنا ان نبقي قلمنا طاهراً نزيهاً عن المحاماة عن المريبين ونبش جيف الفواحش

غير انا راينا وقد انتشر خبر هذه الحادثة ان نقول اشياء خطرت لنا.

١ـ ان ادارة المعارف حقيقة بان تلام ولكن لا من حيث ما اتته في هذه الحادثه بل من حيث انها تتغاضى عن اخلاق المعلمين وتتسامح في قبولهم وقد تعلم ان بعضهم سيء اخلاق ثم لا تصنع شيئا ولولا عناية مدير مدرسة غزة لما اكتشفت هذه المخازى.

يدلك على اغضاء ادارة المعارف ان بعض المعلمين في يافا شاعت عنه حادثة شائنة واتصل خبرها بالمدير السابق ولسنا نشك انه بلغ خبرها ادارة المعارف ولكن ادارة المعارف لم تصنع في ذلك المعلم شيئا واهل يافا يتذمرون من هذا المعلم وقلوبهم تضطرب قلقاً على ابنائهم منه.

٢ـ انه بلغنا من بعض وجوه غزة ان كثيراً من التلاميذ اخرج من المدرسة وطرد وسدت مسالك الحياة في وجهه دون كشف وتيقن من انثلام عرضه بغير اقوال بعض التلامذة

٣ـ ان الغضب والمسئولية يجب ان يكونا اشد على الاساتذة الذين افسدوا اولئك الطلبة فان التلميذ بما للاستاذ عليه من السيطرة وما علك استاذه من وسائل الترغيب والترهيب وما فيه من غرارة الصبا اعظم عذراً

٤ـ ان بعض اعداء الامة اظهروا الشماتة والزراية وهم لو انصفوا لعلموا انه ما من امة الا فيها مثل ذلك ولكن التعصب يعمي.

٥ـ لم يرقنا من اهل غزة الاحتجاج على نقل الشيخ سعيد ابو شعبان بل كان الاحسن اما ان يطلبوا الي الحكومة زيادة التحقيق فيما عزي اليه واما ان يصمتوا

هذا ما بدا لنا ان نقوله في هذه الحادثة كارهين لكثرة الاخذ والرد فيها.

محاضرة الاستاذ الفاروقي

في نادي بيتلحم

دعا نادي الشبان الاورثوذكسي سماحة الاستاذ الفاروقي للمحاضرة في ناديه وكانت مساء الاحد الماضي. ذهبنا مع سماحة الاستاذ فوجدنا ساحة النادي غاصة بالحضور الذين كان بينهم كثير من القدس والبلدان الاخرى وكانت زيارتنا هذه للنادي لاول مرة فرأيناه فسيحاً وله مسرح حسن جعل للتمثيل والخطابة وسرنا ما شاهدناه من جد اعضاء النادي ونشاطهم.

اعتلى سماحة المحاضر منصة الخطابة فتقدم بين يديه مدير النادي بكلمة ثناء وشكر لا تعريف فقد قال ان الاستاذ اشهر من ان يعرف

كان موضوع محاضرة الاستاذ بناء الفرد وبناء الامة فاندفع يتكلم في شعب هذا الموضوع بفصاحته المعهوده وكان كلامه في تربية الخلال التي يصلح ان يكون بها الفرد عضواً نافعاً في جسم الامة فبين في تلك الخلال القوة والنظافة وعرفان قيمة الذات ومعرفة الواجب عليه لامته وكان القوم يستزيدون الاستاذ كلما رأوا منه ميلا الى الفراغ حتى انتهت المحاضرة فدوي المكان بتصفيق الاستحسان ثم ذهبنا الي حجرة اخري اجتمع فيها الخاصة واديرت كؤوس الشاي مع اطباق الكعك المختلف الالوان

وقد ابلغنا حضرة مدير النادي ان سماحة الاستاذ اهدى النادي جريدة (الصراط المستقيم) فاعلن ذلك شاكراً لسماحة الاستاذ ثم عدنا مسرورين بما رأينا من جد ونشاط وطلاقة

مدرسة ليلية

جاءنا من نادي شبان بيت لحم الاورثوذكسي انه فتح مدرسة ليلية لتعليم اللغتين العربية والانكليزية وسيبدأ التدريس فيها منذ شباط الآتي وبرنامجها مؤقتاً هكذا.

اللغة العربية — الصف الاول

ثلاثة دروس في الاسبوع كل درس ساعة

الصف الثاني ـ درسان في الاسبوع كل درس ساعه

٢ـ اللغة الانكليزية ثلاثة دروس في الاسبوع كل درس ساعة

وتسجل اسماء الطلاب لغاية ٢ شباط

فنحن نشكر للنادي سعيه الحميد لنشر العلم بين ابناء الامة.

الشورى يباح دخولها الى فلسطين

جاءتنا البشارة بان حكومة فلسطين بلغت صاحب الشوري رفع المنع وانها ستصل فلسطين هذه المرة يوم الجمعة ثم بعد ئذ تجرى وصولها حسب العادة وانه ليسرنا ان تمكن الشورى من الدخول الي وطنها وان تزيل حكومة فلسطين تلك النكبة السوداء في صحيفة معاملتها للصحافة واذا شكرناها فلا يكون الا لان الرجوع عن الظلم في هذا القرن قرن المدنية من الجميل الذي يشكر المرء عليه وعلى حد قول المتنبي.

انا لفي زمن ترك القبيح به
من اكثر الناس العام واحسان

وبعد فاننا نهنيء زميلنا ابا الحسن كما نهنيء محبي جريدته الكثيرين لتمكينهم من الاستمتاع بالشوري جهرة لا كما يتمتع متعاطو المواد المخدرة.

كلمة شكر

جاءنا من القاهرة كلمة شكر لحضرة السيد عبد القادر طهبوب بتوقيع (حلمي المحتسب) عن طلبة العلم في الازهر من اهل الخليل وقد جاء فيها ان اولئك الطلاب يرجون في السيد عبد القادر ومعاضدته ان يثابروا على المطالبة بحق اهل الخليل حتى يصلوا اليه

بين مصر وفلسطين

وقع المستر بتويش النائب العام في فلسطين مع وزير خارجية مصر على الاتفاقية بين مصر وفلسطين على تبادل تنفيذ الاحكام بين الحكومتين وقد بدأ في تنفيذ هذه الاتفاقية اعتباراً من ٢٨ الجاري

رحلات المندوب السامي

زار فخامة المندوب السامي دوائر الحكومة في حيفا امس صباحا ودائره البلدية وقابل اعضاء الغرفتين التجاريتين، العربية واليهودية.

وسيزور فخامته دوائر سكة الحديد اليوم ثم يغادر حيفا الي عكا. ومنها ينتقل الى الناصره وطبريا يوم الجمعة القادم ثم يعود الى القدس

بلدية طبريا تقترض

اقترضت بلدية طبريا من شركة انجلو بالستين ٢٧٠٠ ج.ف تستهلك في مدة خمس سنوات بفائدة ٦ في المئة وذلك لتوسيع مشروع توزيع مياه الشرب وقد وافق المندوب السامي على عقد هذا القرض

عادوا الي الاضراب

علمنا ان معلمي المدارس اليهودية اضربوا عن اعطاء الدروس يومي ٢٥ و٢٦ الجاري وذلك لتأخر رواتبهم في آب وايلول وتشرين الاول من العام الماضي. ولم يعودوا الى مدارسهم الا بعد ان تلقوا كتابا من اللجنة التنفيذية الصهيونية تتعهد فيه بدفع الرواتب المتأخرة

أنباء البلد

حفلة سينما

كان مساء يوم الخميس الماضي موعد اقامة حفلة السينما الخاصة التي دعا اليها صديقنا المفضال السيد حسن صدقي الدجاني لعرض فلم جنرال موتورز وجوه واعيان وموظفي الثغر في سينما عدن، ولما ازف الموعد المضروب عرضت للانظار سيارتان جميلتان من سيارات الشركة ثم وقف السيد الدجاني والقى خطاباً بالانكليزية يقدم به الكابتن بورش مفتش الشركة الذي تكلم عن الشركة واعمالها واهميتها واطري نزاهة واقتدار النبيل الدجاني وقال انه افضل الوكلاء وانزههم في الشرق الادنى لشركة الجنرال موتورز. ثم اعقبه السيد الدجاني بخطاب عربي نفيس بين فيه للحاضرين ميزة الشركة في نظامها ومتانة سياراتها ورأسمالها وتفوقها علي غيرها

وبدىء بعرض الفلم الذي اخرجته الشركة وانفقت عليه نفقات طائلة، وفيه يري الناظر اعمال الشركة في صنع السيارات وتجريبها ومختبراتها الخاصة بها.

ثم عرضت قطع الماكنة وآلات السيارة ومعداتها لمن يود رؤيتها علي منضدة خاصة. وبعد تناول الشاي والحلوي تفرق الجمع المحتشد شاكرين للسيد الدجاني دعوته وراجين له النجاح والتوفيق.

معلقة لحسان فلسطين

في جلالة ملك الحجاز ونجد

سيتحف حسان فلسطين الاستاذ اليعقوبي قراء اللغة العربية في شهر رمضان الآتي بمعلقة شعرية كبرى من عيون الشعر ينظمها في جلالة الملك ابن السعود ملك الحجاز ونجد وقد انشدنا ابياتاً منها في القضية العربية وفيما لذلك العاهل العربي من جلائل الاعمال ولا غرو اذا كان الاستاذ يتحف ابناء وطنه في كل اسبوع بفريدة من فرائده فان الشعر للحقيقة والتاريخ ولله در الامام الشيخ محمد عبده حيث قال: لو خيرت الحقيقة ان تختار لها مكانا تتشرف منه على الكون لما اختارت غير بيت من الشعر

رئيس البلدية

سافر سعادة عاصم بك السعيد الي مصر لقضاء بضعة ايام ترويحاً للنفس. فتتمني لسعادته سفراً سعيداً

في دائرة البوليس

نقل حضرة ضابط البوليس السيد نبيه ناصر الى وظيفة معاون قومندان بوليس يافا اي في منصب خير الدين بك بسيسو

(بقية المحاضرة من الصفحة الاولى)

التدريس في مدارسنا عملية لنعد ابناءنا للحياة الحقيقية الواقية لا لحياة خيالية ليس لها وجود الا فى رؤوس النظريين.

واني ارى الاهتمام في تدريس دروس اقتصادية وصناعية وعملية فى المدارس الابتدائية والثانوية ضرورة حيوية تفوق ضرورة التهذيب العلمي. ولو بحثنا في اسباب ضعف فرنسا وتأخرها بالنسبة الى الشعوب الجرمانية والانكليزية لوجدنا ان فقرها كان الباعث الاكبر على جودها منذ انتهاء حروب نابليون. وفرنسا ليست دون انكلترة في العلم والادب والتشريع لكنها مع ذلك دونها في المدنية العصرية ذلك لان انكلترة عرفت قيمة الدرهم وحسنت صناعاتها وتجارتها فزادت ثروة بلادها والثروة تولد الثروة كما قال احد الاقتصاديين الانكليز والمدنية ابداً ترافق الامم المثرية كما يثبت ذلك التاريخ القديم والحديث. وانه ليحسن بنا ونحن في حاجة ماسة الي اساس قوى نقيم عليه نهضتنا القومية ان نبث فى ابنائنا هذه الروح الاقتصادية المباركة.

— وبعد هذه المقدمة ادخل فى الموضوع.

اننا الان في فلسطين نعانى ازمة اقتصادية شديدة وان هذه الازمة تشتد سنة بعد اخرى منذ نحو خمس سنين. ولقد يصبح قسم كبير من العمال ومن الشبان المتعلمين بلا عمل وبحالة يرثى لها. ولقد تعود قسم منهم على حياة الكسل والمقاهى وفسد البعض منهم وانحط

وبكلمة مختصرة كنا نشعر بهذا الضيق وبصعوبة العيش في فلسطين فما هي اسباب ذلك؟ وما هو الدواء لهذا الداء؟

لنتمكن من الاجابة علي هذين السؤالين يجب علينا ان نبحث في اساليب الرخاء وموارد الثروة فى بلادنا

تنحصر موارد الثروة في كل بلد فى خمس صناعات وهي:

١—الصناعات الاستخراجية
٢— « التحويلية
٣— « النقلية
٤— « التجارية
٥— « الزراعية

فما هو نصيب فلسطين فى كل من هذه الصناعات الخمس كمورد للثروة والرخاء

الجواب علي ذلك هو ان لفلسطين نصيباً كبيراً من الصناعات الاستخراجية اذا تحقق مشروع البحر الميت ومشروع استخراج مادة الفوصفات فى في شرق الاردن وفي بعض الجبال المجاورة للبحر الميت ومشروع روتمبرغ الكهربائى على ان فلسطين لا يمكنها ان تعتمد كل الاعتماد علي هذا النوع من الصناعات الاستخراجية فقط لانها اذا فعلت يكون نظامها الاقتصادي نظاما اتكاليا غير مرغوب فيه

واما الصناعات التحويلية وهى متأخرة فى بلادنا فلا تكفى مهما تقدمت لتكون اساساً لحياتنا الاقتصادية على ان ذلك يعني انه لا يجب الاهتمام بها بل بالعكس يلزم ان يكون لفلسطين بعض الكفاءة الصناعية التى لا يستغني عنها في انهاض الزراعة والتجارة وفي اشغال العمال والشباب المتعلمين

واما الصناعات النقلية والتجارية فقد يكون لها مستقبل حسن جداً فى فلسطين بعد تأسيس ميناء حيفا وخط حيفا — بغداد وخطوط الطيران. وهذه الصناعات ايضا هي ثانوية يتوقف نجاحها وتقدمها على تقدم صناعة انتاجية ثابتة تكون اساسا متيناً لها. واعتقد ان الصناعات الزراعية هي اقوي اساس يبني عليه نظامنا الاقتصادى حتى والاجتماعى ويخيل لي ان هذه هي سفينة النجاة تنجو بها من هذا الارتباك المالى الذى نحن فيه. فثروة بلادنا اكثرها في الزراعة ومواردنا منها. ففلسطين تنتج من البرتقال نحو ثمانمئة الف جنيه ومن القمح اكثر من مليون جنيه ومن الشعير والذره اكثر من نصف مليون جنيه ومن البطيخ والزيت والعنب نحو نصف مليون جنيه وذلك سنويا.

فبلادنا ايها السادة بلاد زراعية والاهتمام بالامور الزراعية عندنا اصبح اشد لزوما من كل شيء

وما دامت الزراعة هي اهم موارد الثروة نستنتج بلاشك ان تحسنها وتقدمها يقدم البلاد ويزيد من ثروتها.

ومن هنا نري ان ضيق العيش عندنا مسبب عن ضيق الانتاج وعلاج هذه الحالة هو زيادة الانتاج

نعم انه توجد اسباب اخرى لتأخر فلسطين الاقتصادي منها فقدان التنظيم الاجتماعى وسوء الادارة وغير ذلك.

نترك هذه علي حده ونبحث في كيفية زيادة الانتاج الزراعي.

ليس في امكاني ان اشرح هذا المساء الاساليب الفنية وغيرها لتحسين كل زراعة من زراعات فلسطين ولذا اكتفي بالبحث عن زراعة البرتقال وهي من اهم الزراعات عندنا ولها مستقبل باهر اذا تعهدناها بالاعتناء وحسن الادارة

زراعة البرتقال

الموطن الاصلي للبرتقال: اتفقت آراء الباحثين على ان الموطن الاصلي للبرتقال هو فى الهند و الهند الصينية والصين اي في شرق آسيا وجنوبها.

تاريخه: يظهر ان البرتقال لم يكن معروفا عند المصريين واليهود والرومانيين. والغالب انه لم ينتقل من موطنه الاصلي الي الشرق الادني الا بعد ابتداء الفتح العربى او بعد انتشار مدنية العرب ويغلب القول بان العرب هم الذين جلبوا البرتقال (وكانوا يسمونه اذ ذاك بالنارنج) من الشرق الاقصى الي الشرق الادني.

والاراء متضاربة في هذا فبعضهم يرى ان العرب كانوا يطلقون كلمة النارنج علي شجرة الزرفيل (الخشخاش) وان البرتقال لم يكن معروفا لديهم بل هم البرتغاليون الذين حملوا البرتقال من الصين الى بلادهم ثم انتقل منها الي اوربا وفلسطين حتى اسموه برتقالا نسبة الي البلاد التي اتى منها وكان ذلك فى اوائل القرن السادس عشر علي رأيهم. على ان كثيرين يذكرون ان العرب زرعوا البرتقال فى الاندلس ويقال ان في اشبيلية توجد اشجار البرتقال زرعها عرب فى العصر الثانى وهي لا تزال تعيش وتثمر للان. وهناك رواية بان العرب ادخلوا البرتقال الى فلسطين ثم اضمحلت زراعته فادخل مرة ثانية عن طريق بلاد البرتغال.

واسم البرتقال بالافرنجية ORange مشتق من كلمة نارنج العربية المأخوذة عن كلمة نارنجو السنسكريتية. وكان يسميه بعض الافرنج بالتفاح العجمي نسبة الي بلاد العجم وبتفاح الذهب نسبة الي لونه الذهبي

واسمه الفني الان هو سيتروس اورانتيوم
Citrus aurantium

مناطق زراعته: يزرع البرتقال في بلاد عديدة منها كاليفورنيا وفلوريدا واسبانيا وايتاليا وفلسطين وروديزيا والبرازيل واوستراليا والهند والصين واليابان والجزائر ومصر وسوريا وغيرها. والبلاد التى تصدر منه هى اسبانيا وروديزيا وفلسطين وايتاليا وكاليفورنيا وفلوريدا والبرازيل

كم سنة يعيش البرتقال. شجر البرتقال اذا لم تفتك به الامراض يعمر طويلا اكثر من جميع اشجار الفاكهة. مثال ذلك ما تقدم ذكره عن برتقال اشبيلية الذى زرعه العرب منذ نحو سبعة عصور. ويحكي عن شجرة برتقال زرعتها ملكة نافار Navarre في شمال اسبانيا وكانت فخر قصرها وذلك فى سنة ١٤٢١ ثم انتقلت هذه الشجرة الى قصر سانتي فى شمال فرنسا عند احد امراء البوربون ثم استولي عليها ملك فرنسا فرانسوا الاول سنة ١٥٣٢ وزرعها بجانب قصر فونتينبلو
FontaineBleau
وسميت باسمه منذ ذلك الوقت.

وبعدها نقلها لويس الرابع عشر الى قصور فرساي الشهيرة وهي لا تزال للان هناك (عن طولكوفسكي).

البرتقال في يافا: تقدر المساحة المزروعة برتقالا بنحو سبعين الف دونم منها نحو الثلاثين تثمر والباقي صغير.

ويتراوح الناتج فى السنين الاخيرة بين مليون وثلاثة ملايين صندوق من البرتقال اكثرها يصدر الي اسواق انكلترا والاسعار كانت مرتفعة بعد الحرب ثم هبطت هبوطاً طبيعياً كان منتظراً وهي الان معتدلة حسنة. ولكن ليس ما يضمن دوام هذه الاسعار وعدم تقلبها ونزولها فقد اصبحنا نشعر الان بشيء من الازمة البرتقالية وبكثير من مزاحمة الاجانب فهناك لاشك خطر مؤكد علي زراعة البرتقال في فلسطين وواجبنا ان نستعد الان لدفع هذا الخطر فما هى الاساليب الاحتياطية التي يجب ان تتخذها لتتجنب هذا الخطر الداهم

اعتقد ان اهم الاساليب اربعة:

اولا — تحسين زراعة البرتقال
ثانياً — تأسيس نقابات زراعية
ثالثاً — تنظيم تجارة البرتقال واصداره
رابعاً — المقدرة علي مزاحمة البرتقال الاجنبي

(لها بقية)

***

فى الافغان

تجتمع قوى كبيرة من اقاليم قندهار وغزنة وسيقودها امان الله لاسترداد عرشه، وقد اخذ الطعام يقل فى كابول وارتفعت الاسعار وزادت حوادث السرقات وقد عظم استياء التجار الذين سيساعدون امان الله خان

***

في السياسة الشرقية

هل تتداخل روسيا فعليا فى اخماد ثورة الافغان

وردت البرقيات منذ ايام تعلن ان جلالة ملك الافغان سحب تنازله عن العرش وانه يستعد لمهاجمة كابول واخراج زعيم العصاة الذي نادى بنفسه ملكا. وترشحت انباء اخرى عن الشقاق الذى دب فى صفوف الثائرين الناقمين ونفرة القبائل الافغانية من المدعي بالملك لانها تعتبره (زعيم لصوص افاقين).

واذا نظرنا الي مقابلة سفير روسيا لامان الله خان وتصريحه، ذي المعني الكبير فى السياسة الدولية، بان روسيا مستعدة ان تناصر الملك امان الله اذا جلبت مقاومته باشاوسقاو تداخلا عسكرياً من حكومة الهند او بكلمة اصرح من حكومة بريطانيا. اذا نظرنا الي تلك المقابلة وذلك التصريح لوجدنا ان وضع الثورة قد تغير جداً. فروسيا مستعده لتناصر الملك بصفته صديقاً لسياستها الشرقية في تقليم اظافر الاستعمار الانجليزي.

وهنا لا بد لنا ان نقدم للقاريء برهانا من براهين، ونستدل على تحفز روسيا من توقيعها مع جاراتها الغربيات: بولونيا وليتوانيا وليتفا وغيرها ميثاق كيلوج، ميثاق تحريم الحرب: فهي وان عارضت هذا الميثاق بكل قواها ونددت به صحفها ونشراتها، ونظرت اليه كحلف Convention. ضدها وابى مندوبوها ان يوقعوه او يشتركوا في مناقشته، الا انها رأت مصلحتها تقتضى عليها بتأمين حدودها الغربية من غزو جاراتها الطامحات المدفوعات بسياسة اجنبية ترى فى روسيا خطراً عليها، لتولي وجهها شطر الشرق حيث منيت بخسارة متوالية خطبت ود جاراتها لتكون في مأمن منها. بعد ان كانت تضيق عليها الخناق وتشاكسها وتعاكسها حتي قال حدقوا دالجيش الاحمر منذ مدة ليست بعيدة: مرونا فنسحق هذه (الخنافس). وبعد ان كانت بولونيا شجى في حلق روسيا، وعلي الاخص بعد اعلان دبكتاتورية بولسودسكي اخذت فجأة تتقرب اليها وتطلب ان تعقد الدولتان عقود الولاء والصفاء فتم لها ما ارادت، فكلفت سفيرها بمقابلة امان الله.

فاذا كان الكولونيل لورنس زعيا فى صفوف الثائرين يساعده فى تنظيمهم ذهب (هندي) يطوق عنق الهند فيخنقها ويشاركه في عمله رجل يهودي مسيحى، بوذي هو لكولن، اذ كان وجود هؤلاء الدعاة واهمهم الذهب، في صفوف الثائرين. فاننا لا نستبعد أن ينشب صراع هائل خفى بين السياستين الجارتين فيغذي كل فريق انصاره بالمال والعتاد والرجال. اما تحول هذا الصراع الهائل الخفى الي حرب بين الدولتين فبعيد الوقوع فانجلترا لا تغامر فى هذه الحرب لانها لم تنته بعد من مشاكلها الداخلية في جهات الامبراطورية ففى الهند مثلا حركة واسعة النطاق جداً في سبيل الاستقلال، فمقاومة لجنة السر سيمون لم تكن بنت ساعتها، وانعقاد مؤتمر الجمعية الوطنية وقراراته، وتصريح الزعيم الهندي الكبير غاندي بانه ان لم ترجع انجلترا عن سياستها، وتثب الي رشدها فللهند وسائل اخري تتوسل بها للحصول علي رغباتها كاملة، هذا التصريح الذي يحمل فى طواياه معانى كثيرة بل انذاراً مما يدعو الي الانتباه من هؤلاء (الهنود القذرين) كما لا نغفل عن مشاكل المستعمرات الاخري (التي لا تغيب عنها الشمس فيما وراء البحار) ومشاكل انجلترا الداخلية نفسها التى تغل يد الانكليز عن المغامرة في حرب.

وروسيا ايضا على ما نظن، لا تغامر فى الحرب العلنية لانها تخشى جاراتها، ولو بعض الخشيه بعد عقد ميثاق كيلوج، وتخشى بالاكثر القوي الرجعية الكامنة في بلادها فهى لم تتغلب علي ازمة القمح فى الشتاء الماضى الا بشق الانفس وبضحيات بالغة

وتتخوف ايضاً من ضعف انصارها فى انجلترا وفرنسا والمانيا وامريكا وغيرها عن القيام بمساعدتها في شدتها.

اما اذا تطورت الحوادث وتقلبت كارة مسرعة فستري (تغييراً) محسوساً في السياسة الانجليزية الاستعمارية فتجهد لتسكين اعصاب الهنود الذين عادوا ايطالبون في قرار جمعيتهم الوطنيه بحلف شرقي (ويهددون) بمقاطعة البضائع الانجليزية وتمالق مستعمرات التاج فى افريقيا الجنوبية كما تغير دفة السياسه في مصر وفلسطين وغيرها.

اما الامر المهم جداً جداً فهو ارضا اليابان وفرنسا واميركا التى اخذت تستعمر العالم بمحصولاتها و(دولاراتها). فهل تقدر انجلترا ان تفعل ذلك ؟؟! الجواب فى فم الدهر ولا يجوز ان نستعجل الحوادث

***

مطبعة الصراط المستقيم